

موقف الكلدان



لبنان والشرق الأوسط في الصكامة السورية

"الاستيقاظ في الموعد"

في الذكرى الـ 62 لقيام دولة إسرائيل وقعت "أزمة التحرير" في صحيفة "هآرتس" افتتاحية عنوانها "الاستيقاظ في الموعد":

"فرحة يوم الاستقلال في إسرائيل تركزت دورا على تشديد تراكم إنجازات الدولة، وباحساس التقدم نحو مستقبل أفضل - مستقبل سلام، تحسين الأمن الوجودي، انخراط في أسرة الشعوب وفي المنطقة وتطبيع عام للوجود. بعد سنين وجود الدولة التي ذاتها، بات ثائوبا امام مسألة أهم: ما هي الدينامية التي تعمل في داخلها، هل السنون تحسن لإسرائيل؟ هل هي ترسم لنفسها أهدافا وتسعى الى تحقيقها؟ هل وضعت فيها سياسات الرشدا؟ هل سكانها آمنون وسعداء أكثر؟ هل هي تتقدم نحو المستقبل بامل؟

لشدة الأسف، يوم الاستقلال الـ 62 يجد دولة اسرائيل بمثابة شل سياسي، آمن، ومعزول، لا يشكل ممرا للاحتفال: معزولة سياسيا في العالم، تعيش نزاعا مع القوة العظمى التي رعيتها وصادقتها حيوية بمجرد وجودها، عديمة كل خطة ومسار سياسي غير المجرد وجودها، خائفة من كل حركة، تعيش احساسا بالتهديد الوجودي، احترم قطع مع السنين، تجمع كل مظهر للإسامية سواء كان حقيقيا أم موهوما حجة لمواصله اثاره الشفقة والسلبية. من نواح عدة، يبدو وكأن إسرائيل فقدت الدينامية والأمل في عقودها الأولى، وعادت لتغرق في عقلية الفيتو والبلدة التي تدر أبائوها ومؤسسوها.

صحيح ان اسرائيل ليست المحكمة الحصرية بمصرها، لكن كل تلك الظواهر التي راقت وجودها كاطل، من أمل ان تتجدد مع السنين:

برسم وزير الصحة ونقابتي الأطباء والمستشفيات

فعل انه لامر غريب عجيب وشيء مستهجن جدا لا يمكن تصديقا بربكم هل

فعل انه لا امر غريب عجيب وشيء مستهجن جدا لا يمكن تصديقا بربكم هل

فعل انه لا امر غريب عجيب وشيء مستهجن جدا لا يمكن تصديقا بربكم هل

توافر أسرة شاغرة فانتقل من مستشفى في منطقة مجاورة، فسمع منها من قال له ان المريض غير "مطبى" بوزارة الصحة، ومنهم من افاده انه لا اطباء بعد الطفلة طالين منه ان يعود صباح الثلاثاء بعد انتهاه العملية الرسية. في هذه الاثناء اتصلت به شقيقته وابلقته ان سيارة الاسعاف لم تحضر بعد. فاقبل ابني بهم ثانية فاستفربوا الامر ووعدوه بالاهتمام. وقبل ان يتابع محاولاته مع مستشفيات أخرى اتصلت به شقيقته طالبة منه ان يوقف مساعيه لأن زوجها قد توفي. ولم تحضر سيارة الصليب الأحمر! ومن جهة ثانية، قمنا بدورنا نهار الاثنين بزواج مستشفى الحريري الحكومي في محلة الجناح لعرفة من المطلوب من مستندات وغيرها من الأوراق ذات الصلة. فأفقدنا في مكتب الدخول ان اطباء متافررين حتى الثلاثاء بعد انتهاء علة الفصح الرسية. فاعتننا المسؤولية لأئمة بأسماء بعض الاطباء وشرحت لنا كيف يجب التعامل في هذا الشأن لإدخال مريضنا المستشفى المذكور. فالتحنا ونفهم ان الطبيب انسان ويقع له ان يعيش كبقية الناس، انما المقصود بكلمتنا انه يجب ان تكون هناك منابذة دائمة متواصلة بين الأطباء لمعالجة المرضى وبخاصة الحالات الحسنة الطارئة والخطرة. ان مهنة الطب مفهومها ليس رسالة إنسانية قبل كل شيء. ان وفاة مريضنا بهذه الطريقة كانت صدمة كبيرة مؤلمة للعائلة وللجميع. واننا نطرح السؤال: هل يعقل ان يتوفى انسان في مستشفى وهو في حال جيدة من دون وجود طبيب يشرف عليه ويعالجه؟

اننا نلتفت هذه الحادثة المفجعة لنتمنى على الحكومة والعينيين بالشأن الصحي ان يعيروا وعي مستشفى الكرنيتيا الحكومي الاهتمام الخاص والاجاز لامر لهذا المستشفى العريق والاقدم في لبنان من موضع ميز في منطقة شعبية كبيرة ومهمة، وان يؤهله العناية المطلوبة بعادة تأمليه وتحجيره بأحدث الاتلات الطبية، خصوصا اننا علمنا انه كان قد خصص نحو ثمانية ملايين دولار اميركي من مذب حزب نموز 2006 لترميمه واعادة تأمليه وتحجيره.

ففسى ان يصل ناداؤنا إلى آذان المسؤولين فيتحقق هذا المشروع في أقرب وقت ممكن لافيها خير المنطقة ومنفعة سكانها.

فعل انه لامر غريب عجيب وشيء مستهجن جدا لا يمكن تصديقا بربكم هل

فعل انه لامر غريب عجيب وشيء مستهجن جدا لا يمكن تصديقا بربكم هل

فعل انه لامر غريب عجيب وشيء مستهجن جدا لا يمكن تصديقا بربكم هل

فعل انه لامر غريب عجيب وشيء مستهجن جدا لا يمكن تصديقا بربكم هل

فعل انه لامر غريب عجيب وشيء مستهجن جدا لا يمكن تصديقا بربكم هل

إلى من أعطي بغير شروط

من زمن بعيد عرفتك، بل عرفتك عندك، فقدّرت فيك سمات القائد المتميز صاحب المشاريع المهادفة والشركات الناجحة. قدرت فيك تلك الدافعية غير المسبوقة للارضية، وبخاصة كره السنلة وقد تألقت مذك وصولاً الى درجة العالمية. على صفحات الجرائد ووسائلنا التلفزيونية ومن أخبار وأقوال الأصداق... عرفتك! تمنيت لو التقيتك في عز عطائك وآيام تألق في المجالات التي كنت رائداً فيها. والتقيتك بالفعل عندما انتخيت للخدمة في "كارياتاس" لبنان، لكنني وبفرح عارم، تعرفت على الوجه الآخر لك، أنطون الشويري في عمه الفاضل والرائد المسميحي.

وفي ختام هذه القراءة المقتضبة والعاملة لمشروع قانون حماية النساء من العنف الأسري يجدر بي التذكير بأن علاقة الإنسان بمثيله الإنسان يجب أن تكون محكومة لضوابط الفطرة السليمة والقيم الخلقية الرفيعة، سواء أكانت هذه العلاقة في حدود الأسرة أو تعدّتها إلى المجتمع الرطب، وإذا ضاع الفرد منا صفاء الفطرة وأسرة ومجمتعته وعمل مبهدا للعدالة والإنصاف، فإنّ تشريع القوانين ولا سيما الرادعة منها يبقى وقائيًا لا يعمل به إلا عندما تدعو الحاجة إليه.

وفي ختام هذه القراءة المقتضبة والعاملة لمشروع قانون حماية النساء من العنف الأسري يجدر بي التذكير بأن علاقة الإنسان بمثيله الإنسان يجب أن تكون محكومة لضوابط الفطرة السليمة والقيم الخلقية الرفيعة، سواء أكانت هذه العلاقة في حدود الأسرة أو تعدّتها إلى المجتمع الرطب، وإذا ضاع الفرد منا صفاء الفطرة وأسرة ومجمتعته وعمل مبهدا للعدالة والإنصاف، فإنّ تشريع القوانين ولا سيما الرادعة منها يبقى وقائيًا لا يعمل به إلا عندما تدعو الحاجة إليه.

فعل انه لامر غريب عجيب وشيء مستهجن جدا لا يمكن تصديقا بربكم هل

فعل انه لامر غريب عجيب وشيء مستهجن جدا لا يمكن تصديقا بربكم هل

قراءة في مشروع قانون حماية النساء من العنف الأسري

تخطو العديد من الدول العربية والإسلامية خطوات متقدمة في اتجاه وضع حد رادع لتفشي ظاهرة العنف الأسري، بسنّ قوانين وتشريعات ملزمة توضع العنف الواقع على الأثني في دائرة الحياة الأسرية موضع الجريمة، بما يعني ذلك من تبعات تقع على عاتق الرجل المعنف، وبما يستلزم ذلك من نتائج ومسؤوليات يفترض به مواجهتها وتحمل أعبائها.

ومن جملة الدول التي ترجمت سعيها العملي لعلاج هذه الظاهرة اللانسانية الأروان ومصر والمغرب والبحرين والجزيرة لبنان، فقد تقدّمت جمعية "كفى عنف" واستغلالاً⁽¹⁾ بنص مشروع متكامل⁽²⁾ سبع وعشرين مادة قانونية إلى الحكومة اللبنانية التي أقرته وأحلته على المجلس النيابي.

ويجدر بنا التعريف بالمعنى الاصطلاحي لظاهرة العنف الأسري، فهو العنف الممارس على المرأة والذي يرتكبه أحد أفراد أسرتها كان أباً أو أخاً أو زوجاً أو ابناً، بما يلحق بها أذى ومعاناة جسدية أو نفسية أو جنسية أو اقتصادية.

وعما لا شك فيه أنّ الإسلام كتشريع سماوي يتبنى الدعوة إلى إنصاف المرأة والإعتراف بوجودها واحترام حقها، لئن كان أباً أو أخاً أو زوجاً أو ابناً، بما يلحق بها أذى ومعاناة جسدية أو نفسية أو جنسية أو اقتصادية.

وما لا شك فيه أنّ الإسلام كتشريع سماوي يتبنى الدعوة إلى إنصاف المرأة والإعتراف بوجودها واحترام حقها، لئن كان أباً أو أخاً أو زوجاً أو ابناً، بما يلحق بها أذى ومعاناة جسدية أو نفسية أو جنسية أو اقتصادية.

وما لا شك فيه أنّ الإسلام كتشريع سماوي يتبنى الدعوة إلى إنصاف المرأة والإعتراف بوجودها واحترام حقها، لئن كان أباً أو أخاً أو زوجاً أو ابناً، بما يلحق بها أذى ومعاناة جسدية أو نفسية أو جنسية أو اقتصادية.

وما لا شك فيه أنّ الإسلام كتشريع سماوي يتبنى الدعوة إلى إنصاف المرأة والإعتراف بوجودها واحترام حقها، لئن كان أباً أو أخاً أو زوجاً أو ابناً، بما يلحق بها أذى ومعاناة جسدية أو نفسية أو جنسية أو اقتصادية.

وما لا شك فيه أنّ الإسلام كتشريع سماوي يتبنى الدعوة إلى إنصاف المرأة والإعتراف بوجودها واحترام حقها، لئن كان أباً أو أخاً أو زوجاً أو ابناً، بما يلحق بها أذى ومعاناة جسدية أو نفسية أو جنسية أو اقتصادية.

وما لا شك فيه أنّ الإسلام كتشريع سماوي يتبنى الدعوة إلى إنصاف المرأة والإعتراف بوجودها واحترام حقها، لئن كان أباً أو أخاً أو زوجاً أو ابناً، بما يلحق بها أذى ومعاناة جسدية أو نفسية أو جنسية أو اقتصادية.

وما لا شك فيه أنّ الإسلام كتشريع سماوي يتبنى الدعوة إلى إنصاف المرأة والإعتراف بوجودها واحترام حقها، لئن كان أباً أو أخاً أو زوجاً أو ابناً، بما يلحق بها أذى ومعاناة جسدية أو نفسية أو جنسية أو اقتصادية.

وما لا شك فيه أنّ الإسلام كتشريع سماوي يتبنى الدعوة إلى إنصاف المرأة والإعتراف بوجودها واحترام حقها، لئن كان أباً أو أخاً أو زوجاً أو ابناً، بما يلحق بها أذى ومعاناة جسدية أو نفسية أو جنسية أو اقتصادية.

وما لا شك فيه أنّ الإسلام كتشريع سماوي يتبنى الدعوة إلى إنصاف المرأة والإعتراف بوجودها واحترام حقها، لئن كان أباً أو أخاً أو زوجاً أو ابناً، بما يلحق بها أذى ومعاناة جسدية أو نفسية أو جنسية أو اقتصادية.

وما لا شك فيه أنّ الإسلام كتشريع سماوي يتبنى الدعوة إلى إنصاف المرأة والإعتراف بوجودها واحترام حقها، لئن كان أباً أو أخاً أو زوجاً أو ابناً، بما يلحق بها أذى ومعاناة جسدية أو نفسية أو جنسية أو اقتصادية.

وما لا شك فيه أنّ الإسلام كتشريع سماوي يتبنى الدعوة إلى إنصاف المرأة والإعتراف بوجودها واحترام حقها، لئن كان أباً أو أخاً أو زوجاً أو ابناً، بما يلحق بها أذى ومعاناة جسدية أو نفسية أو جنسية أو اقتصادية.

وما لا شك فيه أنّ الإسلام كتشريع سماوي يتبنى الدعوة إلى إنصاف المرأة والإعتراف بوجودها واحترام حقها، لئن كان أباً أو أخاً أو زوجاً أو ابناً، بما يلحق بها أذى ومعاناة جسدية أو نفسية أو جنسية أو اقتصادية.

وما لا شك فيه أنّ الإسلام كتشريع سماوي يتبنى الدعوة إلى إنصاف المرأة والإعتراف بوجودها واحترام حقها، لئن كان أباً أو أخاً أو زوجاً أو ابناً، بما يلحق بها أذى ومعاناة جسدية أو نفسية أو جنسية أو اقتصادية.

وما لا شك فيه أنّ الإسلام كتشريع سماوي يتبنى الدعوة إلى إنصاف المرأة والإعتراف بوجودها واحترام حقها، لئن كان أباً أو أخاً أو زوجاً أو ابناً، بما يلحق بها أذى ومعاناة جسدية أو نفسية أو جنسية أو اقتصادية.

وما لا شك فيه أنّ الإسلام كتشريع سماوي يتبنى الدعوة إلى إنصاف المرأة والإعتراف بوجودها واحترام حقها، لئن كان أباً أو أخاً أو زوجاً أو ابناً، بما يلحق بها أذى ومعاناة جسدية أو نفسية أو جنسية أو اقتصادية.

وما لا شك فيه أنّ الإسلام كتشريع سماوي يتبنى الدعوة إلى إنصاف المرأة والإعتراف بوجودها واحترام حقها، لئن كان أباً أو أخاً أو زوجاً أو ابناً، بما يلحق بها أذى ومعاناة جسدية أو نفسية أو جنسية أو اقتصادية.

وما لا شك فيه أنّ الإسلام كتشريع سماوي يتبنى الدعوة إلى إنصاف المرأة والإعتراف بوجودها واحترام حقها، لئن كان أباً أو أخاً أو زوجاً أو ابناً، بما يلحق بها أذى ومعاناة جسدية أو نفسية أو جنسية أو اقتصادية.

وما لا شك فيه أنّ الإسلام كتشريع سماوي يتبنى الدعوة إلى إنصاف المرأة والإعتراف بوجودها واحترام حقها، لئن كان أباً أو أخاً أو زوجاً أو ابناً، بما يلحق بها أذى ومعاناة جسدية أو نفسية أو جنسية أو اقتصادية.

وما لا شك فيه أنّ الإسلام كتشريع سماوي يتبنى الدعوة إلى إنصاف المرأة والإعتراف بوجودها واحترام حقها، لئن كان أباً أو أخاً أو زوجاً أو ابناً، بما يلحق بها أذى ومعاناة جسدية أو نفسية أو جنسية أو اقتصادية.

وما لا شك فيه أنّ الإسلام كتشريع سماوي يتبنى الدعوة إلى إنصاف المرأة والإعتراف بوجودها واحترام حقها، لئن كان أباً أو أخاً أو زوجاً أو ابناً، بما يلحق بها أذى ومعاناة جسدية أو نفسية أو جنسية أو اقتصادية.

وما لا شك فيه أنّ الإسلام كتشريع سماوي يتبنى الدعوة إلى إنصاف المرأة والإعتراف بوجودها واحترام حقها، لئن كان أباً أو أخاً أو زوجاً أو ابناً، بما يلحق بها أذى ومعاناة جسدية أو نفسية أو جنسية أو اقتصادية.

وما لا شك فيه أنّ الإسلام كتشريع سماوي يتبنى الدعوة إلى إنصاف المرأة والإعتراف بوجودها واحترام حقها، لئن كان أباً أو أخاً أو زوجاً أو ابناً، بما يلحق بها أذى ومعاناة جسدية أو نفسية أو جنسية أو اقتصادية.

وما لا شك فيه أنّ الإسلام كتشريع سماوي يتبنى الدعوة إلى إنصاف المرأة والإعتراف بوجودها واحترام حقها، لئن كان أباً أو أخاً أو زوجاً أو ابناً، بما يلحق بها أذى ومعاناة جسدية أو نفسية أو جنسية أو اقتصادية.

وما لا شك فيه أنّ الإسلام كتشريع سماوي يتبنى الدعوة إلى إنصاف المرأة والإعتراف بوجودها واحترام حقها، لئن كان أباً أو أخاً أو زوجاً أو ابناً، بما يلحق بها أذى ومعاناة جسدية أو نفسية أو جنسية أو اقتصادية.

وما لا شك فيه أنّ الإسلام كتشريع سماوي يتبنى الدعوة إلى إنصاف المرأة والإعتراف بوجودها واحترام حقها، لئن كان أباً أو أخاً أو زوجاً أو ابناً، بما يلحق بها أذى ومعاناة جسدية أو نفسية أو جنسية أو اقتصادية.